[31] الآية الثالثة تتحدث عن قصه نوح عندما حلت لحظة الطوفان والعقاب الالهي الشديد على قومه الكفرة والطغاة، وعندما استعدت السفينة للحركة وصدر الأمر لاصحاب نوح الذين لم يتجاوز عددهم الثمانين بان يركبوا في الفلك قال (بسم ا مجريها ومرسها) ثم استعان بمغفرة ا ورحمته وقال (إنّ َ رَبّ ِي لَغَفُورٌ رَحِيم). * * * وفي الآية الاخيرة كلام عن كتاب سليمان الى ملكة سبأ بعد ان أخبره الهدهد عن قوم سبأ وعبادتهم للاصنام. وعندما تناولت ملكة سبأ الكتاب جمعت اعوانها وافراد البلاط وقالت (يا أَيّ ُها الملأُ إنّ َي أُلْقِيَ إلىّ َ كِتابٌ إنّه مِنْ سُلَيْمانَ وإنّهُ بِسمِ ا ِ الرحمنِ الرحيمِ ألاّ تَعلُوا عليّ َ وأْتُونِي مُسْلِمِينَ). * * * من مجموع الآيات الأربع المذكورة ندرك جيداً أن ابتداء كل عمل يجب ان يكون بـ (بسم ا)، سواء كان في التعليم والهداية مثل سور القرآن أو كان دعاءً من العباد مع الذات القدسية مثل سورة الحمد، أو بداية البعثة والرسالة وأول نداء للوحي مثل بداية سورة العلق، أو أنه بداية الحركة للنجاة من الخطار والطوفان وبداية توقف السفينة والنزول منها للابتداء بالمنهج الجديد كما في قصة نوح، أو ابتداء الكتاب المرسل من أجل الدعوة للتسليم الى الحق كما في كتاب سليمان لملكة سبأ.

وخلاصة الكلام ان العمل سواء كان من ا سبحانه أو من الخلق أو من